

تطوير التعليم في كليات البنات - الأهداف والإنجازات



د. خالد الخالدي

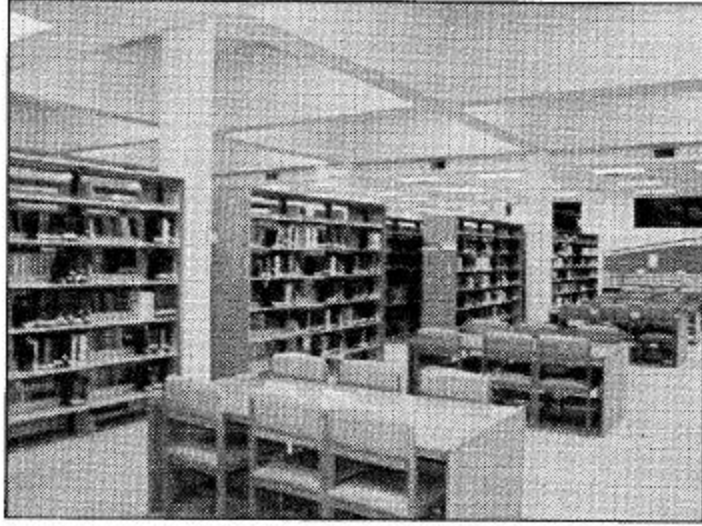
يأتي تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بوضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض من منطلق اهتمامه بحفظه الله بالتعليم وأهله.

والإدارة العامة لتطوير التعليم بوكالة الرئاسة لكليات البنات ويتوجه من معالي الرئيس العام لتعليم البنات، واهتمام ومتابعة سعادة وكيل الرئيس العام لكليات البنات.. تسعى لتحقيق الأهداف المنوطة بها، لمواكبة التطورات العلمية والتقنية المعاصرة، وتبذل لذلك جهوداً كبيرة ومتواصلة لتطوير الخطط والمناهج الدراسية، وتوفير كل ما يستحدث من تقنيات التعليم الموجهة لخدمة هذه المناهج، وذلك لجميع كليات البنات الجامعية التي بلغ عددها (33) كلية جامعية بالإضافة إلى (15) كلية مطورة.

ومن أهم الإنجازات الراهنة في مجال تطوير التعليم بكليات البنات، ذلك المشروع الضخم والطموح الذي يهدف إلى تقويم وتطوير خطط المناهج الدراسية الحالية لكافة التخصصات التي يبلغ عددها (21) واحداً وعشرين تخصصاً. فضلاً عن المشروعات السنوية للتوسع في تخطيط وتجهيز المعامل لجميع تخصصات كليات البنات، والتي بلغ عددها (298) معملاً لمرحلة البكالوريوس، (54) معملاً لمرحلة الدراسات العليا مزودة بالتجهيزات العملية والأجهزة العلمية المتخصصة. هذا إلى جانب التوسع في إنشاء الشبكات التلفزيونية، والأدعية، والتي بلغ إجمالي عددها حوالي (98) شبكة تلفزيونية، (39) شبكة إذاعية حتى عام 1417هـ.

والله الوفيق...
* مدير عام تطوير التعليم

بدأت بطالبتين وحقت نمواً مطرداً
الدراسات العليا في كليات البنات تضم
٤٩٧ طالبة ماجستير و٣٠٢ طالبة دكتوراه



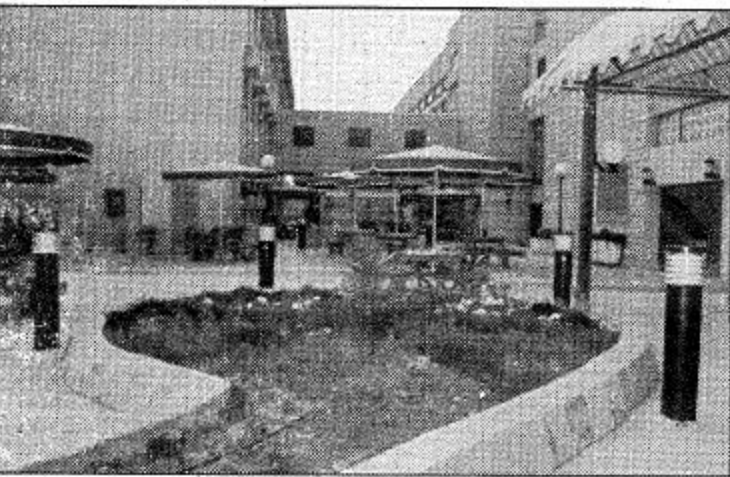
١٨ برنامجاً رئيسياً للدراسات العليا في ١٦ كلية

في نفس التخصص بتقدير جيد جداً. 3- أن تكون المتقدمة من خريجات كليات البنات الجامعية أو ما يعادلها، وأن تكون منتسبة إلى مؤسسة تعليمية بالملكة سواء كانت معيدة أو محاضرة أو من منسوبات التعليم العام. 4- أن يتم الترشح من جهة العمل مع الالتزام بالتفوق التام للدراسة. 5- وجود البرنامج المناسب لتخصص المتقدمة في الكلية التي تقدم الطالب إليها. الجدير بالذكر أن كليات البنات قد منحت في العام الماضي 1417/ 1418 درجة الماجستير لثمان وخمسين طالبة، في حين منحت درجة الدكتوراه لتسع وأربعين طالبة في الدكتوراه، وبلغت جملة الخريجات منذ بداية البرنامج حتى الآن (805) طالبة في الماجستير و(352) طالبة في الدكتوراه.

التخطيط الاجتماعي، وأما المناطق التي لديها برامج للدراسات العليا هي: منطقة الرياض، الشرقية، منطقة مكة المكرمة، منطقة القصيم، محافظة جدة، منطقة المدينة المنورة. أما شروط الالتحاق في تلك البرامج فتتمثل في التالي: 1- أن تكون المتقدمة لبرنامج الماجستير حاصلة على درجة البكالوريوس في التخصص نفسه الذي ترغب الالتحاق به وأن يكون تقديرها جيداً على الأقل. 2- أن تكون المتقدمة لأحد برامج الدكتوراه حاصلة على درجة الماجستير

البنات عدة تخصصات وهي ليست محددة ولكن تعتمد على قدرة الكلية على إقامة البرنامج، والتخصصات الشاملة في الكليات هي: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الجغرافيا، التاريخ، الإنجليزي، المكتبات، الاقتصاد المنزلي، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، علم النبات، علم الحيوان، خدمة الفرد، التربية وعلم النفس، الملابس والنسخ، التغذية وعلوم الأطقمة، خدمة الجماعة،

ثم بعد ذلك افتتحت الدراسات العليا بمكة المكرمة عام 1402/ 1401 هـ بعشر طالبات وفي عام 1403/ 1404 هـ افتتحت الدراسات العليا في كلية الآداب بثلاث عشرة طالبة وفي كلية الآداب بالدمام بأربع طالبات وكلية العلوم بالدمام بسبع طالبات. واستمرت الدراسات العليا في نومه حتى أصبح عدد الكليات التي بها برامج دراسات عليا ست عشرة كلية وعدد الطالبات في الماجستير (497) وعدد الطالبات في الدكتوراه (302) طالبة في عام 1418 هـ من جهة أخرى تشمل برامج الدراسات العليا في وكالة الرئاسة لكليات



الدراسات العليا في كليات البنات

التشريف الكبير



د. محمد بن منصور العمران

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: إن تشريف صاحب السمو الملكي الكريم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل وضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بمنطقة الرياض هو نتاج من سموه حفظه الله الأمر في هذه البلاد الطاهرة في تعليم الفتاة في جو من الحشمة والوقار بعيداً عن الاختلاط وآثاره السلبية.

لقد أثبتت الأيام أن تجربة المملكة العربية السعودية في تعليم الفتاة تجربة رائدة ومع ذلك فهي ناجحة بكل المقاييس العلمية والحضارية. وماهي إلا الفتاة المحتشمة وبعد مرور أربعين عاماً من تعهدنا ورعايتها تثبت قدرتها على التحصيل وجدارتها برعاية بنات جنسها. لقد استمعت الفتاة في المملكة العربية السعودية أن تحصل على أعلى الدرجات العلمية وأن تتنافس كبار التخصصين من الرجال في جميع التخصصات بل وتتفوق في كثير من الأحيان دونما حاجة إلى الاختلاط بالرجال الأجانب. وأبعد من ذلك، لقد علمت فأحسنت التعليم وأدارت فأجادت وخطت فأحكمت ونفذت فالتزمت وكافحت وجاهدت. لقد استمعت الفتاة في المملكة العربية السعودية أن تجمع بين واجباتها الفطرية والاجتماعية كأم وزوجة وبنات محترمة مصنوعة، وبين واجباتها العملية كطالبة صالحة معيبة مؤثرة في بناء هذا الوطن الكبير. وكفينا فخراً واعتزازاً بأمادنا الشرعية وقيمنا وتقاليدها المستمدة من الكتاب والسنة أن عدداً من الجامعات في البلاد الغربية اتجهت نحو تطبيق هذه التجربة بعدما أثبتت نجاحها في بلاد الحرمين ففصلت البنات عن البنين في مرجماتها بل أنشأت في بعضها مبان أكاديمية خاصة بالطالبات. لقد كان وراء هذا التميز والنجاح تعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية آباء كريمة سخية لولاة الأمر في هذه البلاد الطاهرة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني حفظهم الله، آباء تعمل بصمت وتدعم بوعي وتخطط بحكمة وتتابع بدقة حتى أعطت النبتة ثمارها ولتت أكفها ضعفين بإذن ربها. إن تشريف سمو ولي العهد حفظه الله لهذا الحفل وورعته له، تاج تضعه على رؤوسنا ومكرمة غالية من سموه حفظه الله لجميع العاملين في الرئاسة العامة لتعليم البنات وأوسام شرف يعز به الجميع. حفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني وأمدهم بعونه وتوفيقه، إنه سميع مجيب.

عميد الفنون والتسجيل بوكالة الرئاسة لكليات البنات

العربي منوهاً بالتجربة الفريدة لتعليم الفتاة السعودية
مؤسسنا ستمسهم بشكل فاعل في تنفيذ مشروع المدينة الأكاديمية



يوسف العربي

أثنى الأستاذ يوسف بن سليمان العربي مدير عام مؤسسة العربي للمقاولات المنفذ لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض على رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل وضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بمنطقة الرياض. وقال: إن هذه الرعاية الأبوية الحانية تعكس نهم سموه لهذا المشروع الهام ولتعليم البنات بصفة عامة من أجل الارتقاء بتعليم الفتاة السعودية وتهيتها كافة الامكانيات التي تحقق هذه الغاية النبيلة حتى تتمكن المرأة السعودية من القيام بدورها الحضاري والثقافي والتربوي على أكمل الوجوه وأشاد العربي بنهضة التعليم في المملكة والتجربة الفريدة لتعليم البنات على هدى الشريعة الإسلامية القومية والتقاليد الأصيلة الأمر الذي قول باستحسان وإشادة العالم الإسلامي لأنها تجربة نقية حافظت على الفاتحة السعودية وحنيتها مزالق الاختلاط. وأكد أن مؤسسهم ستعمل من جانبها على المشاركة الفاعلة في تنفيذ المشروع في الوقت المحدد وبالصورة المطلوبة التي تلي الأهداف الكبيرة من وراء قيام المشروع.

مشيداً بدعم الدولة لتعليم البنات
المهندس المغربي: شركة الأشغال العربية ستنفذ المشروع في وقته المحدد وبالصورة المطلوبة



المهندس نعمان المغربي

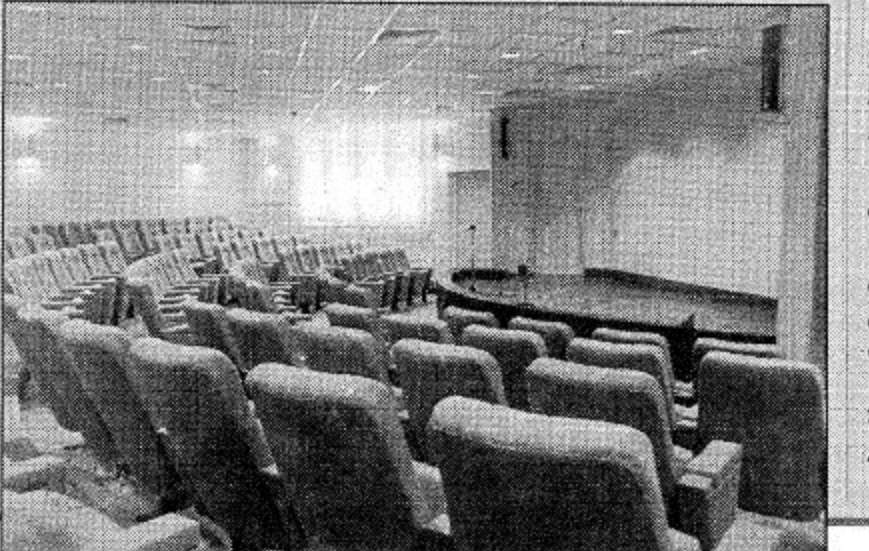
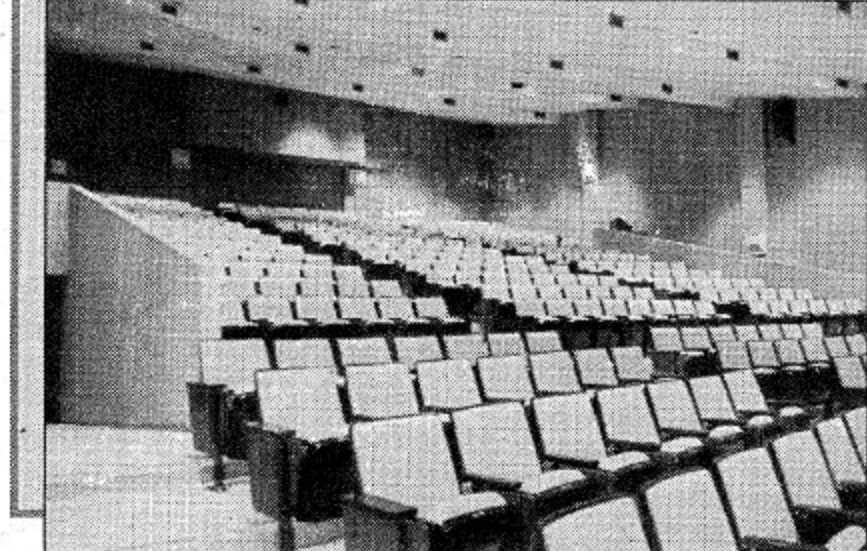
أشاد المهندس نعمان فضل المغربي مدير عام شركة الأشغال العربية المقاول الرئيسي المنفذ لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض. وقال: إن هذه الرعاية الكريمة تؤكد حرص الدولة واهتمامها الكبير بتعليم الفتاة السعودية والنهوض بها لتؤدي دورها المنوط بها على أكمل وجه وحتى ترتقي إلى أعلى مراتب العلم والعرفه. وأكد المهندس المغربي أن هذا المشروع يعد إضافة حضارية معتبرة إلى تعليم البنات حيث سيسهم في التوسع والتطوير الكمي والنوعي لتعليم البنات والذي لم تدخر حكومة خادم الحرمين الشريفين جهداً من أجل أن يتحقق بالصورة المثلى. وأكد المهندس المغربي أن شركة الأشغال العربية باعتبارها المقاول الرئيسي المنفذ للمشروع ستبذل قصارى جهدها لتنفيذ في الوقت المحدد وبالوصفات المطلوبة وعلى أرقى مستوى.

تشرف على القبول في ٥١ كلية وشعبة
عمادة القبول والتسجيل تضم ٦ إدارات فرعية.. وتضطلع بالعديد من المهام

تلقى التماسات وشكاوى أولياء الأمور فيما يتعلق بالقبول والتسجيل والامتحانات. تصميم وإعداد المناهج المستخدمة بالقبول والامتحانات وغيرها... مراجعة محاضر مجالس الكليات وخاصة فيما يتعلق بحالات الطالبات المختلفة على ضوء لائحة الكليات والتعليمات الملحقة بها. إعداد التقويم الدراسي للكليات بشأن تحديد مواعيد الامتحانات والواجبات على ضوء ما يصدر من المقام السامي بهذا الشأن. اقتراح النظم واللوائح اللازمة لتطوير العمل بالعمادة والكليات. دراسة المقترحات التي ترد من الكليات بشأن معالجة بعض الظواهر التعليمية. خط شهادات القبول والتسجيل وتحویل الطالبات من مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. إعداد بعض الإحصائيات اللازمة والخاصة بالطالبات القبولات والتخرج والالتحاق على مقاعد الدراسة. هذا وقد بلغ إجمالي الطالبات القبولات بكليات البنات الجامعية للعام 1419/1418 هـ - 84153 طالبة وقد تم تنفيذ هذا القبول عن طريق الحاسب الآلي وخاصة في كليات البنات بمدينة الرياض حيث تم استقبال طالبات القبول في مركز القبول

وكالة الرئاسة لكليات البنات تشكل في جوهرها جامعة مرموقة أخذت على عاتقها تعليم الفتاة السعودية تعليماً جامعياً في إطار من شريعة الله التي كرمت المرأة حين كفلت لها حق التعليم ضمن ما كفلته من حقوق أخرى تحسدها عليها نساء الغرب.

والتعليم الجامعي للبنات من أهم مراحل التعليم وأدقها فبعد مضي عشر سنوات من افتتاح أول مدرسة ابتدائية حكومية أي في عام 1390 هـ تم افتتاح أول كلية جامعية للبنات ثم انطلقت القافلة يتفوق من الله وتوالى انتشار الكليات في مدن المملكة إلى أن بلغ عددها الآن خمسين كلية جامعية وعمادة القبول والتسجيل واحدة من أهم الإدارات المرتبطة بوكالة الرئاسة لكليات البنات وكانت تسمى في السابق - إدارة القبول والتسجيل - وتم تطويرها إلى عمادة بقرار معالي الرئيس العام لتعليم البنات رقم 1/763 وتاريخ 1412/9/1412 وتضم ست إدارات فرعية هي: إدارة القبول وإدارة التسجيل وإدارة الامتحانات وإدارة الحاسب الآلي وقسم المنح وقسم الشهادات والوثائق، وتضطلع بمهام كثيرة منها: إعداد التعليمات والقواعد الخاصة بالقبول وشروطه وإعداده وألويياته على ضوء الامكانيات المتاحة. فقد تم قبول ما يزيد على خمس وثلاثين ألف طالبة للعام الحالي 1419/1418 - في مختلف التخصصات الأدبية والعلمية بجميع الكليات الجامعية. متابعة تنفيذ اللائحة والتعليمات الخاصة بالقبول والتسجيل والامتحانات مع الكليات بجميع مناطق المملكة.



الدراسات العليا في كليات البنات